Copyright © King Saud University

بعض ما يخرج منها والبدرة من الإبل (فليأته بحرب) وجه الدلالة أن المفلس لا يحجر عليه في الحال بل يباع ماله ويوفى منه ، وقال الشافعي أن علم بذلك حجر عليه في الحال وهو قول مالك وأحمد وإسحاق وابن المنذر وداود وابن حبيب من أصحابنا وهذا تشديد والتعزير واجب على من يفعل ذلك لصحة الحديث في ذلك انتهى

٨٤٥٧ من لم يجد سعيرا وليوف حمد كثيرا فأبلى مثل ما خمد وعد بعمرو به العباس

(سعيرا) أي مثل ما يوقد به أهل الحجر لوطابنا أيدا المعهود وقال الشافعي أن يرفعه ويلاطفه به

(كثيرا) شكرا أو عملا (فليس مثل) أي ليس على طريقتنا

٨٤٥٨ من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليبتغ الإله غير الله وعن عائشة حسن وبهذا الحديث

(بقضاء الله) قال الخطابي أي بتقديره الأشياء وإرادته لها والإلزام منه الرضا بالقضاء الرضا بالمقضي فقد يكره الإنسان ما أصابه من ضرر وشقاء بفعل تعالى

٨٤٥٩ من لم يشكر الناس لم يشكر الله حم ت والضياء عن أبي سعيد وبهذا الحديث حسن

لو نزل بإنسان أمر استشار فيه بشكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله عليه إذ الشكر إنما يتم بمطاوعته وقال الخطابي أي على قبول الذي وقع على أيديهم من صنع إليكم معروفا فكافئوه ولو بالثناء عليه

٨٤٦٠ من لم يصل وكفى الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس حم ت ك عن عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة

في وقوله فيه إلى الرابعة العاشرة تقضي

٨٤٦١ من لم يفعل (بضم أوله كافعل من الرباعي مثل جعال عرفة حم عن ابن عمر وبهذا الحديث حسن

من لم يقبل (الرأي يعمل به) وقال الخفاجي بأن فرأى لحظ نفسه أو دعته عن نفسه أو سولت له نفسه شيئا في الدليل والأمر فإنه يدخل في هذا الوعيد بأنه تركها اتفاقا مع اعتقاده شهرتها وصحتها (كافه عليه سبعون ألفا) ويحتمل أن يعفو عنها تكرما به انظاهر به على إيجاب الفطر في السفر قال لما أتاه رجل فقال إني أقوى على الصوم في السفر

٨٤٦٢ من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وفيه من لم يكن معه هدى فأحب منكم أن يجعلها عمرة فليفعل

عن عائشة قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة (لا نرى) إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت أن يحل (قال فحل من لم يكن معه هدى) وتمتع بالعمرة إلى الحج (وأهدى فمن لا هدى له صام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله) ومن أهدى سيق الهدى من الميقات ومن لا هدى له فإنه يحل إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصر من رأسه وحل ثم أهل يوم التروية بالحج فإذا رجع من منى إلى مكة طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقد تم حجه وعليه الهدى الذي استيسر له شاة أو بقرة أو بدنة أو صام إن لم يجد الهدى وأيام منى ثلاثة أيام متتابعات وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف بالبيت أول قادم مكة وقال أبو حنيفة يطوف ثلاثة أطواف طواف القدوم وطواف الزيارة وطواف الصدر ويسعى في الأول منها ولا يسعى في الثاني ويسعى في الثالث ويرمل في الأول والثاني ولا رمل في الثالث ولا سعي بعد طواف الزيارة ولا رمل في طواف الوداع (الحديث سبق بقيته في الصلاة) (عن عائشة) رضي الله عنها (قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع (لخمس بقين من ذي القعدة) سنة عشر (لا نرى) بضم النون أي لا نظن (إلا الحج) لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج (حتى إذا دنونا منه) بكسر النون أي قربنا (من مكة) وفي رواية عن عائشة وفي رواية جابر حتى إذا كنا بسرف (أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي رواية فأمر (من لم يكن معه هدى) تمتع (إذا طاف) أي بعد تمام السعي (وطاف) أي بعد الطواف المتمتع (أن يقصر) أي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من أمره (ثم يحل) بفتح الحاء المهملة أي يتحلل من الإحرام (ثم يهل) بفتح الياء وكسر الهاء أي يحرم (بالحج) أي بنسكه (فمن وجد هديا) أي ذبحه (فليهل) بفتح الياء وكسر الهاء أي يحرم (بالحج) أي بنسكه (وليتم حجه) أي بتمام أفعاله (فإن لم يجد هديا) أي ذبحه (فليصم ثلاثة أيام في الحج) أي في أشهره (وسبعة إذا رجع إلى أهله) أي بلده (فطاف) أي بعد رجوعه (طواف القدوم) أي بعد دخوله مكة (وسعى) أي بعد الطواف (فقد تم حجه) أي بتمام أفعاله (وأهدى) أي ذبح (فقال ناجية الأسلمي) أي راوي الحديث (أرأيت) أي أخبرني (إن لم يجد هديا) أي ذبحه (ولا صام) أي ثلاثة أيام في الحج ولا سبعة إذا رجع إلى أهله (قال لا إذن) أي لا يتحلل (لا يحل حتى يحل الهدى) أي ذبحه (قالت فحل) أي تحلل (من لم يكن معه هدى) أي ذبح (فأما من كان معه هدى فلا) أي لا يتحلل (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدى فأحب منكم أن يجعلها) أي أن يجعل (عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا) أي لا يفعل (وكان مع فاطمة) رضي الله عنها (هدى حين قدمت) أي من اليمن (فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت) أي بأي شيء أحرمت (يا فاطمة قالت أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدى فلا تحلي) أي لا تتحللي (فكان لعلي) أي لأجل علي (من الله) أي من جهته (ومن رسوله) صلى الله عليه وسلم (ما قدم) أي من الحج والعمرة (فأما ما ذكرت) أي من قولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صدقت صدقت) أي مرتين (ماذا قلت حين فرضت الحج) أي نويته (قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك) أي بنسكه (قال فإن معي الهدى فلا تحلي) أي لا تتحللي (فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن) أي مع ما جاء به (والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة) أي من الإبل (فحل الناس كلهم) أي تحللوا (وقصروا) أي حلقوا (إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى) أي ذبح (فلما كان يوم التروية) أي الثامن من ذي الحجة (توجهوا) أي ذهبوا (إلى منى) أي بعد أن أحرموا بالحج (فأهلوا) أي أحرموا (بالحج) أي بنسكه (وركب النبي صلى الله عليه وسلم) أي ذهب راكبا (فصلى بها) أي بمنى (الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر) أي صلاتها (ثم مكث قليلا) أي بعد صلاة الفجر (حتى طلعت الشمس) أي بزغت (وأمر بقبة من شعر) أي خيمة (تضرب له بنمرة) أي بموضع قريب من عرفات (فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي ذهب (ولا تشك قريش) أي لا تظن (إلا أنه واقف عند المشعر الحرام) أي بمزدلفة (كما كانت قريش تصنع في الجاهلية) أي قبل الإسلام (فأجاز) أي تجاوز (رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفات فوجد القبة قد ضربت له بنمرة) أي خيمة من شعر (فنزل بها) أي بالقبة (حتى إذا زاغت الشمس) أي مالت عن وسط السماء (أمر بالقصواء) أي الناقة (فرحلت له) أي شد عليها الرحل (فأتى بطن الوادي) أي وادي عرفة (فخطب الناس) أي خطبة الحج (وقال إن دماءكم وأموالكم) أي بعضكم على بعض (حرام عليكم) أي محرمة عليكم (كحرمة يومكم هذا) أي يوم عرفة (في شهركم هذا) أي شهر الحج (في بلدكم هذا) أي بلد مكة (ألا) أي انتبهوا (وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع) أي ساقط لا يعتد به (ودماء الجاهلية موضوعة) أي ساقطة لا يقتص بها (وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة) أي ابن الحارث بن عبد المطلب (كان مسترضعا في بني ليث فقتله هذيل) أي قبيلة هذيل (وربا الجاهلية موضوع) أي ساقط لا يعتد به (وأول ربا أضع ربانا ربا العباس بن عبد المطلب) أي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم (فإنه موضوع كله) أي ساقط لا يعتد به (فاتقوا الله في النساء) أي في شأنهن (فإنكم أخذتموهن بأمانة الله) أي بعهده (واستحللتم فروجهن) أي جماعهن (بكلمة الله) أي بإذنه في النكاح (وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم) أي لا يجامعن (أحدا تكرهونه) أي من الرجال (فإن فعلن ذلك) أي ما نهيتم عنه (فاضربوهن ضربا غير مبرح) أي غير شديد (ولهن عليكم رزقهن) أي طعامهن (وكسوتهن) أي ملبوسهن (بالمعروف) أي بما جرت به عادة أمثالهن (وإني قد تركت فيكم) أي بينكم (ما لن تضلوا بعده) أي بعد تركي (إن اعتصمتم به) أي تمسكتم به (كتاب الله) أي القرآن (وأنتم تسألون عني) أي عن أمري وعن تبليغي (فما أنتم قائلون) أي ما تقولون (قالوا نشهد أنك قد بلغت) أي الرسالة (وأديت) أي ما أمرت به (ونصحت) أي لأمتك (فقال بإصبعه السبابة) أي التي تلي الإبهام (يرفعها إلى السماء) أي جهتها (وينكتها) أي يضعها (إلى الناس) أي مرارا (اللهم اشهد) أي علي بأني بلغت (اللهم اشهد) أي علي بأني بلغت (ثلاث مرات) أي كرر ذلك ثلاث مرات (ثم أذن) أي المؤذن (ثم أقام) أي الإقامة (فصلى الظهر) أي ركعاتها (ثم أقام) أي الإقامة (فصلى العصر) أي ركعاتها (ولم يصل بينهما شيئا) أي من النوافل (ثم ركب) أي ذهب راكبا (حتى أتى الموقف) أي موقف عرفة (فجعل بطن ناقته القصواء) أي ناقته (إلى الصخرات) أي التي في أسفل جبل الرحمة (وجعل حبل المشاة) أي طريقهم (بين يديه) أي أمامه (واستقبل القبلة) أي الكعبة (فلم يزل واقفا) أي بعد الزوال (حتى غربت الشمس) أي غابت (وذهبت الصفرة) أي الحمرة (قليلا) أي بعد غروب الشمس (حتى غاب القرص) أي قرص الشمس (وأردف) أي ركب خلفه (أسامة) أي ابن زيد (خلفه) أي خلف النبي صلى الله عليه وسلم (فدفع) أي ذهب (رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق) أي ضيق (للقصواء الزمام) أي زمام ناقته (حتى إن رأسها) أي الناقة (ليصيب) أي يلاصق (مورك رحله) أي موضع ركوبه (وهو) أي النبي صلى الله عليه وسلم (يشير بيده اليمنى) أي إلى جهتها (أيها الناس السكينة السكينة) أي الزموا السكينة (كلما أتى) أي النبي صلى الله عليه وسلم (جبلا) أي من جبال عرفة (أرخى) أي أرخى الزمام (لناقته) أي القصواء (قليلا) أي بعض الشيء (حتى تصعد) أي الناقة (حتى أتى المزدلفة) أي ذهب إليها (فصلى بها) أي بمزدلفة (المغرب والعشاء) أي صلاتهما (بأذان واحد وإقامتين) أي إقامة لكل صلاة (ولم يسبح) أي يتنفل (بينهما) أي بين المغرب والعشاء (بشيء) أي من النوافل (ثم اضطجع) أي نام (رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي على جنبه الأيمن (حتى طلع الفجر) أي بزغ (فصلى الفجر) أي صلاتها (حين تبين له الصبح) أي ظهر له ضوءه (بأذان وإقامة) أي إقامة لكل صلاة (ثم ركب) أي ذهب راكبا (القصواء) أي ناقته (حتى أتى المشعر الحرام) أي بمزدلفة (فاستقبل القبلة) أي الكعبة (فدعاه) أي النبي صلى الله عليه وسلم ربه (وكبره) أي قال الله أكبر (وهلله) أي قال لا إله إلا الله (ووحده) أي قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له (فلم يزل واقفا) أي بالمشعر الحرام (حتى أسفر) أي أضاء (جدا) أي كثيرا (فدفع) أي ذهب (قبل أن تطلع الشمس) أي بزغ ضوءها (حتى أتى بطن محسر) أي وادي محسر (فحرك قليلا) أي بعض الشيء (حتى إذا خرج من المأزمين) أي الطريقين الضيقين بين المزدلفة ومنى (خط ذات اليمين) أي جهتها (على الجمرة التي ترمى) أي التي ترمى بالرمي (الجمرة الكبرى) أي التي هي أكبر الجمرات (عند الشجرة) أي التي عند الجمرة (فأخذ) أي النبي صلى الله عليه وسلم (منها) أي من الجمرة (سبع حصيات) أي صغار (فرمى) أي الجمرة (بهن) أي بالحصيات (يكبر) أي يقول الله أكبر (مع كل حصاة) أي رمية (منهن) أي الحصيات (كحصى الخذف) أي الذي يخذف به (رمى) أي الجمرة (من بطن الوادي) أي وادي محسر (ثم انصرف) أي ذهب (إلى المنحر) أي منحر الهدي (فنحر) أي ذبح (ثلاثا وستين) أي بدنة (بيده) أي بنفسه (ثم أعطى عليا) أي ابن أبي طالب (فنحر ما غبر) أي ما بقي (وأشركه) أي علي (في هديه) أي في ذبح هديه (ثم أمر من كل بدنة) أي من كل واحدة من البدن (ببضعة) أي قطعة لحم (فجعلت) أي البضعة (في قدر) أي إناء (فطبخت) أي البضعة (فأكلا من لحمها) أي لحم البضعة (وشربا من مرقها) أي من ماء طبخ اللحم (ثم ركب) أي ذهب راكبا (رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي ناقته (فأفاض) أي ذهب (إلى البيت) أي الكعبة (فصلى بمكة) أي صلاة الظهر (فأتى) أي النبي صلى الله عليه وسلم (بني عبد المطلب) أي أولاد عبد المطلب (وهم يسقون) أي الحجيج (على زمزم) أي بئرها (فقال انزعوا بني عبد المطلب) أي أخرجوا الماء من البئر (فلولا أن يغلبكم الناس) أي يسبقوكم (على سقايتكم) أي ماء زمزم (لنزعت) أي أخرجت الماء (معكم) أي بنفسي (فناولوه) أي النبي صلى الله عليه وسلم (دلوا) أي من الماء (فشرب منه) أي من الدلو (وهو قائم) أي على رجليه (يشرب) أي يتناول الماء (من عند عائشة) أي من جهتها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)